. @ 242 @

هو المقدم ذكره في ترجمة يوسف بن عبد المؤمن صاحب المغرب وكان قد أخرجه صاحب ميورقة وسيره في البحر فساروا يومهم فهبت عليهم الريح فردتهم فقال .

(أحبتنا الأولى عتبوا علينا % فأقصونا وقد أزف الوداع) .

(لقد كنتم لنا جذلا وأنسا % فهل في العيش بعدكم انتفاع) .

(اقول وقد صدرنا بعد يوم % اشوق بالسفينة أم نزاع) .

(إذا طارت بنا حامت عليكم % كأن قلوبنا فيها شراع) .

وقال الواثق با ولـه فيه غناء .

(ما كنت أعرف ما في البين من حزن % حتى تنادوا بأن قد جيء بالسفن) .

(قامت تودعني والدمع يغلبها % فجمجمت بعض ما قالت ولم تبن) .

(مالت علي تفديني وترشفني % كما يميل نسيم الريح بالغصن) .

(فأعرضت ثم قالت وهي باكية % يا ليت معرفتي إياك لم تكن) .

وأورد في باب القرى والأضياف والفخر والمديح قول أبي الحسن جعفر بن إبراهيم بن الحاج اللورقي .

(عجبا لمن طلب المحامد % وهو يمنع ما لديه) .

(ولباسط آماله % للمجد لم يبسط يديه) .

(لم لا أحب الضيف أو % أرتاح من طرب إليه) .

(والضيف يأكل رزقه % عندي ويحمدني عليه) .

ومما ينسب إلى عبد ا بن عباس رضي ا عنهما أنه قال حين كف بصره